الجمهورية التونسية
***
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
وتكنولوجيا المعلومات والاتصال

تونس في 11 سبتمبر 2014

ص/ 17493/ 2014

إلى السيدات والسادة

- رؤساء الجامعات
- المديرين العامين
- عمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث

يسعدني بمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2014-2015 أن أعبّر للأسرة الجامعية الموسّعة عن خالص الشكر والامتنان لما ظلّت تبذله من جهد وتفان للرّفع من مستوى الجامعة التونسية لتتبوّأ المراتب المتقدّمة على المستوى الإقليمي والعالمي.

وإنّني في الآن نفسه لأدعو جميع القائمين على تسيير مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والمدرّسين والباحثين والإداريين والفنيين والعملة والطلبة إلى مواصلة العمل على إنجاح السنة الجامعية الحالية لتحقّق مؤسساتنا في التعليم العالي والبحث العلمي أهدافها المرجوّة.

إنّ من أهداف المرحلة الحالية انجاز برنامج إصلاح متكامل بطريقة تشاركية وتوافقية يحدّد آفاق التعليم العالي والبحث العلمي للعشرية القادمة ليكون أكثر فاعلية في دفع التنمية والتطوّر العلمي والتكنولوجي لبلادنا. وفي هذا الإطار فإنّي أدعوكم للمساهمة في إنجاح عمل لجنة إصلاح التعليم العالي والبحث العلمي حتّى تنهي أعمالها قبل موفّى السنة الحالية.

ونظرا للظرف الدقيق الذي تمرّ به بلادنا يرجى منكم جميعا التفضّل بإيلاء العناية الفائقة وأخذ الاحتياطات والإجراءات اللاّزمة وبالأخصّ فيما يتعلّق بـــ :

- الاحتكام في التكوين والتسيير إلى النصوص القانونية الجاري بها العمل.
- العمل على مواصلة النأي بمؤسسات التعليم العالي والبحث عن مختلف التجاذبات السياسية وتحييد فضاءاتها عن الدعوات الحزبية خاصة في هذه المرحلة التي تشهد فيها بلادنا تنظيم انتخابات وطنية.
- إحكام تأمين المؤسسات الجامعية ومراكز البحث وخاصة ذات الصلة بالمواد الخطرة.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وتكنولوجيا المعلومات والاتصال

توفيق الجلاصي

توفيق الجلاصي